

# التقرير الشهري نوفمبر / تشرين الثاني 2022

يتناول هذا التقرير أهم الانتهاكات التي رصدتها الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المطالم"

الانتهاك	المجموع	الضفة الغربية	قطاع غزة
حالات الوفاة غير الطبيعية	30	6	24
شكاوى حول التعذيب وسوء المعاملة	39	7	32
انتهاك الحق في إجراءات قانونية سليمة	32	21	11
الحق في التنقل والسفر	2	2	0
أحكام الإعدام	5	0	5
عدم تنفيذ أو التأخير في تنفيذ الأحكام	2	2	0
حرية الرأي والتعبير والتجمع السلمي	6	5	1
الاعتداء على الممتلكات العامة والأشخاص	1	1	0

## تفاصيل الانتهاكات

### أولاً: انتهاكات الحق في الحياة والسلامة الشخصية

رصدت الهيئة 30 حالة وفاة الفترة التي يغطيها التقرير. 6 منها وقعت في الضفة الغربية، و24 في قطاع غزة. توزعت كالتالي، حالتا وفاة وقعت نتيجة عدم اتخاذ احتياطات السلامة العامة، وقعت حالة منها في الضفة وحالة في القطاع. و24 حالة وفاة وقعت في ظروف غامضة، وقعت حالة منها في الضفة و23 في قطاع غزة. 4 حالات وفاة وقعت في شجارات عائلية، جميعها في الضفة الغربية.

### توضيح لحالات الوفاة

#### 1. حالات الوفاة في ظروف غامضة

- بتاريخ 2022/11/6 توفي المواطن (أ. ا) 28 عاماً من مدينة دورا بمحافظة الخليل بعد أن أقدم على الانتحار بتناوله عقاره الشهري من الأدوية دفعة واحدة، يعاني من نفسي منذ 5 أعوام ونزير مستشفى الأمراض العقلية في بيت لحم 4 مرات. تم أخذ عينات من الدم والأنسجة ولا يوجد شبهة جنائية.
- بتاريخ 2022/11/17 توفي 22 مواطناً ومواطنة بينهم أطفال نتيجة اصابتهم بحروق شديدة بسبب حريق وقع في منزل في منطقة تل الزعتر شمال مدينة غزة. وهم ((ف. أ)، (ن. أ)، (م. أ)، (أ. أ)، (ر. أ)، (هـ. أ)، (ع. أ)، (ج. أ)، (ر. أ)، (ك. أ)، (ر. أ)، (أ. أ)، (ر. أ)، (ف. أ)، (د. أ)، (أ. أ)، (ر. ج)، (م. ج)، (ب. ج)، (س. أ)، (ن. أ)).
- ووفقاً لبيان النائب العام ووزارة الداخلية بغزة فإنه في حوالي الساعة 6:11 مساءً بتاريخ 2022/11/17 شب حريق في شقة تعود لعائلة أبو ريا في الطابق الثالث وهي بساحة 180 متراً، أثناء اقامة حفل عائلي دعا اليه والديه وشقيقاته وأخيه وعائلته، وثناء الحفل قام السيد (ن. أ) بإشغال النار كجزء من حركات احتفالية وفقد السيطرة على النيران الذي دفعه الى اغلاق باب الغرفة المتواجد بها الضيوف لكي لا يتأثروا بالنار، ولكن مادة البنزين تسربت من أسفل الباب واشتعلت الغرفة ما أدى لاحتراق جميع المتواجدين بداخلها، وقد تسرب الدخان للغرف الأخرى. لا يوجد أي شبهة جنائية وذلك بتتبع الكاميرات بالمنطقة وأنه لم يدخل أو يخرج أحد من المنزل، والباب الرئيس كان مغلقاً من الداخل.
- بتاريخ 2022/11/22 نُقلت جثة المواطنة (س. ا) 63 عاماً من مدينة غزة لمجمع الشفاء الطبي، ووفق لمتابعات الهيئة فإن سبب الوفاة هبوط القلب الحاد ولا يوجد أي آثار عنف خارجية والاثار الموجودة هي تحلل للجثة ومنها انتفاخ البطن، بروز العينين، عدم وجود ملامح، اخضرار على البطن، حشرات وديدان من الجسم، رائحة كريهة، سوائل تحلل وكلها علامات تعفن وتحلل. حضرت النيابة والشرطة وقسم المباحث والأدلة الجنائية لمعاينة المكان وبالتواصل مع وكيل النيابة المختص وتحويل إفادات ذويها لازالت التحقيقات جارية، وبشكل مبدئي عدم وجود شبهة جنائية.

## 2. الوفاة نتيجة الشجارات العائلية والقتل الخطأ

- بتاريخ 2022/11/8 توفي المواطنان (ي. ج) 40 عاماً و(إ. ي) 35 عاماً من بلدة السيلة الحارثية وهم من مرتب جهاز الشرطة، عندما أطلقت مجموعة من الأشخاص عيارات نارية بشكل مباشر اتجاه مركبة بالقرب من بلدة السيلة الحارثية بمحافظة جنين، كان بداخلها المواطنان مما أدى لإصابتهما بشكل مباشر إصابات بالغة الخطورة، تم نقلهما لمستشفى جنين الحكومي حيث أعلن عن وفاتهما متأثرين بجراحيهما. حضرت للمكان قوة من الشرطة والنيابة العامة وفتحت تحقيقاً، ومازالت التحقيقات جارية لمعرفة الفاعل وظروف ارتكاب الجريمة.
- بتاريخ 2022/11/8 توفي المواطن (أ. و) 42 عاماً من قرية العرقة بمحافظة جنين نتيجة تبادل إطلاق النار في شجار بين عائلتين وقع في القرية. حضرت قوة أمنية مشتركة للمكان لفرض النظام ومنع الاعتداء على حياة المواطنين وممتلكاتها.
- بتاريخ 2022/11/10 توفي الطفل (م. ر) 7 سنوات من قرية قراوة بني حسان بمحافظة سلفيت بعد طعنه بواسطة مفك في أنحاء متفرقة من الجسم. وفي اليوم التالي كشفت الشرطة ملبسات القضية وألقت القبض على القاتل (خ. م) وعمره 20 سنة. والذي اعترف بأنه لم يكن ينوي قتله، لكن عندما حاول الطفل الهرب بعد محاولة التحرش به واغتصابه، خاف أن يفتضح أمره فقام بطعنه عدة طعنات وأخفاه وعاد للبيت بشكل طبيعي. بعد الحادثة تم إحراق منازل وسيارات لعائلة الجاني، فيما بعد تم عقد الصلح بين العائلتين ودفع دية مقدارها 124 ألف دينار، وترحيل عائلته لمدينة أريحا.

## 3. الوفاة نتيجة عدم اتخاذ احتياطات السلامة العامة

- بتاريخ 2022/10/6 توفي المواطن (م. ا) 18 عاماً من مدينة غزة، وتبين أن سبب الوفاة مضاعفات اسفكسا الفرق والاختناق نتيجة السقوط بمنهل صرف صحي. حضرت الشرطة للمكان وفتحت تحقيقاً بالحادث وبشكل مبدئي لا توجد شبهة جنائية ولا زالت التحقيقات جارية بالخصوص.
- بتاريخ 2022/11/15 توفي الطفل (ي. س) عامان، من مدينة يطا بمحافظة الخليل جراء اختناقه غرفة، توفي متأثراً بإصابته نتيجة غرقه قبل ثلاثة اسابيع خلال تواجده مع عائلته في فيلا بأريحا. تم فتح تحقيق ولم يثبت وجود شبهات جنائية بالحادثة.
- بتاريخ 2022/11/27 توفي المواطن (س. ط) 83 عاماً من بلدة إذنا بمحافظة الخليل بعد اشتعال النيران في منزله والنتيجة عن المدفأة. سيطر الأهالي على الحريق بواسطة صهريج ماء تابع لبلدية إذنا، وجرى فتح تحقيق بالحادث للوقوف على أسبابه. وقد لوحظ عدم وجود اطفائية في البلدة الأمر الذي أدى لحالة من الغضب في صفوف المواطنين هناك.

## 4. أحكام الإعدام

- بتاريخ 2022 /11/7 أيدت المحكمة العسكرية العليا في هيئة القضاء العسكري بصفحتها الاستئنافية، حكماً بالإعدام شنقاً حتى الموت بحق المواطن (م. د) مواليد 1973/10/12 من غزة حي الزيتون، بتهمة التخابر مع جهة أجنبية معادية خلافاً لنص المادة 131 من قانون العقوبات الفلسطيني لعام 1979. يشار أنه بتاريخ 2022/9/27 أصدرت المحكمة العسكرية الدائمة في هيئة القضاء العسكري (محكمة أول درجة) حكماً بالإعدام شنقاً حتى الموت بحق المواطن يشار أنه موقوف منذ تاريخ 2019/1/13.
- بتاريخ 2022/11/7 أيدت المحكمة العسكرية العليا حكماً سابقاً لمحكمة الاستئناف العسكرية بتأييد حكم درجة أولى بالإعدام شنقاً حتى الموت بحق المواطن (ع. ع) مدني 52 عاماً من غزة حي الدرج، بتهمة التخابر مع جهات أجنبية مُعادية خلافاً لنص المادة (131) من قانون العقوبات الثوري الفلسطيني لعام 1979م.
- بتاريخ 2022/11/7 أصدرت المحكمة العسكرية العليا بصفحتها محكمة نقض حكماً نهائياً بتأييد حكماً سابقاً لمحكمة الاستئناف العسكرية بتأييد حكم درجة أولى بالإعدام شنقاً حتى الموت بحق المدان المواطن في القضية (ش. ص) 38 عاماً، سناً لنص مادة الاتهام، والمادة (415) من قانون الإجراءات الجزائية رقم 3 لسنة 2001، وأكدت المحكمة أن الحكم صدر بالإجماع وأفهم علناً، وأصبح باتاً وواجب النفاذ وكانت المحكمة العسكرية الدائمة أصدرت حكماً أولياً في القضية بتاريخ 17 /2 /2021، كما أصدرت محكمة الاستئناف حكمها في القضية بتاريخ 2022 /5/28.
- بتاريخ 2022/11/7 أيدت المحكمة العسكرية العليا في هيئة القضاء العسكري حكماً بالإعدام شنقاً حتى الموت بحق المواطن (م. ع)، 46 عاماً من غزة الزيتون. يذكر أنه بتاريخ 2021/9/27 أصدرت المحكمة العسكرية الدائمة في هيئة القضاء العسكري (محكمة أول درجة) حكمها ضد المواطن المذكور، بالإعدام شنقاً حتى الموت سناً للمادة (415) من قانون الاجراءات الجزائية ومصادرة المضبوطات سناً للمادة (26) عقوبات ثوري وذلك بتهمة التخابر مع جهة أجنبية خلافا للمادة (131) عقوبات ثوري، وتهمة التدخل في القتل خلافاً للمادة 88 معطوفاً عليها المادة 378/أ عقوبات ثوري لعام 1979 وهو موقوف منذ 2014/10/18
- بتاريخ 2022/11/14 أصدرت المحكمة العسكرية الدائمة بهيئة القضاء العسكري (محكمه أول درجة) في قطاع غزة، حكماً بالإعدام شنقاً حتى الموت بحق المواطن (ف. ج) 40 عاماً من قرية بيت ايبا بمحافظة نابلس، فار من وجه العدالة. يذكر أن الحكم بالإعدام شنقاً حتى الموت سناً لنص مادة الاتهام، والمادة (415) من قانون الإجراءات الجزائية رقم 3 لسنة 2001. وأدانت المحكمة المذكور بتهمة التخابر مع جهة أجنبية معادية (احتلال) خلافاً لنص المادة (131) من قانون العقوبات الثوري الفلسطيني لعام 1979م وأيضا تهمة التجنيد لصالح العدو.

## 5. التعذيب أثناء التوقيف - المعاملة القاسية والمهينة

تلقت الهيئة خلال الفترة التي يغطيها التقرير 39 شكوى تتعلق بالتعذيب وسوء المعاملة، 7 شكاوى منها في الضفة الغربية سجلت 4 منها ضد جهاز الشرطة، و3 شكاوى ضد المخابرات العامة. أما في قطاع غزة فقد تلقت الهيئة 32 شكوى حول التعذيب سجلت 30 منها ضد جهاز الشرطة وشكويان ضد جهاز الامن الداخلي.

## تفاصيل الانتهاكات

### ثانياً: انتهاك الحق في إجراءات قانونية عادلة ويشمل هذا الحق

#### الاحتجاز التعسفي ولأسباب سياسية

تلقت الهيئة خلال الفترة التي يغطيها التقرير في الضفة الغربية 21 شكوى تركزت حول عدم صحة إجراءات التوقيف، كون توقيف المشتكين كان إما لأسباب سياسية أو توقيفاً تعسفياً. أما في قطاع غزة فقد تلقت الهيئة خلال ذات الشهر 11 شكوى حول الانتهاك المذكور.

### ثالثاً: الاعتداء على الصحفيين والحق في التجمع السلمي

- بتاريخ 2022/11/14 استدعي جهاز المباحث بمركز شرطه الزيتون (مباحث المصادر الفنية) الصحفي بجريدة الحياة (ه. ا) 29 عاماً من الصيرة، تم استدعاؤه عبر الهاتف النقال للحضور فوراً فرفض الذهاب فتم ارسال مذكرة حضور ويعتقد أن استدعاءه على خلفيه نشرة عبر الفيس بوك مناشدة لأحد المواطنين الذي ادعي أنه تم اخلاؤه من منزله من قبل شرطة غزة بعنوان (في غزة فقط يمكن أن يباع منزلك دون موافقتك). وفق افادة الصحفي أن الاستدعاء على خلفيه كتاباته عبر الفيس بوك.
- المواطن (ع. ع) ناشط مجتمعي وسياسي وأحد منظمي (المؤتمر الشعبي الفلسطيني 14 مليون)، أفاد أن جهاز الشرطة منع عقد المؤتمر في 2022/11/5 في قاعة بلدية رام الله، بالرغم من إرسال المنظمين إشعاراً للمحافظة، تلقوا اتصالاً من الشرطة لإبلاغهم بأن هذا المؤتمر ممنوع، مما اضطرهم لعقد المؤتمر في مقر (التحالف الشعبي) في مؤسسة بيسان، ومنع أفراد قسم المباحث العامة في الشرطة انعقاد المؤتمر من خلال منع أي مواطن من الدخول إلى القاعة، ثم ألقى القبض على المواطن وتوجهوا به إلى مقر مديرية الشرطة في البيرة (البالوع)، واحتجز هناك حتى الساعة الخامسة مساءً حيث تم الإفراج عنه.
- المواطن (ب. ت) ناشط مجتمعي وسياسي وكان أحد المشاركين في المؤتمر الشعبي الفلسطيني 14 مليون الذي عقد بتاريخ 2022/11/5 في رام الله، تعرض للتوقيف من قبل أفراد الشرطة ونقل إلى مقر مديرية الشرطة في البيرة (البالوع) واحتجز لحوالي ساعتين، وكان الهدف من توقيفه منعه من حضور المؤتمر. أفرج عنه بعد ساعتين من احتجازه.
- المواطنة (ج. ع)، منعت من المشاركة في فعاليات المؤتمر الشعبي الفلسطيني 14 مليون المنعقد في 2022/11/5، وصادر أفراد الشرطة هاتفها النقال وأعيد بعد ساعات.
- المواطن (ز. ع) من اللجنة التحضيرية للمؤتمر الشعبي الفلسطيني 14 مليون، حيث منع من المشاركة في المؤتمر المنعقد بتاريخ 2022/11/5، حيث حاصر أفراد الأجهزة الأمنية مكان انعقاد المؤتمر ومنعوا المواطنين من الدخول للقاعة.
- بتاريخ 2022/11/8 عقد مؤتمر صحفي خاص بالمؤتمر الشعبي الفلسطيني 14 مليون في قاعة مغلقة، واقتحمت مجموعة من أفراد الأجهزة الأمنية مسلحين المؤتمر، وأجبروا الحضور على إيقاف المؤتمر ومغادرة المكان دون ميرر، قُطعت الكهرباء عن كامل العمارة في البداية ثم بدأ الاقترام ومنع الصحفيين من التصوير.

### رابعاً: الاعتداء على الأملاك العامة والخاصة

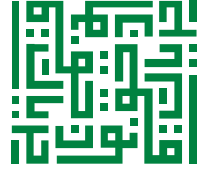
- بتاريخ 2022/11/23 أقدم أربع اشخاص ملثمين ومسلحين، على السطو على مخزن ومحل صرافة في طولكرم، وسرقوا مجموعة من العملات واصابوا شخص بإصابة متوسطة ولاذوا بالفرار. المباحث والشرطة والأجهزة الأمنية باشرت البحث والتحري وتوصلوا فيما بعد الى هوية الفاعلين

### خامساً: الحق في التنقل والسفر

- بتاريخ 2022/11/13 تلقت الهيئة شكوى من المواطن (ر. ح) 39 عاماً من محافظة غزة، أفاد فيها انه تقدم بطلب تجديد جواز سفر بالعام 2012، لوزارة الداخلية في رام الله عبر أحد المكاتب بقطاع غزة وبمراجعتة المستمرة حتى تاريخه لم يتم اصدار جواز سفره وأبلغه المكتب أنه مرفوض من قبل جهاز المخابرات، وتم تقديم طلبات أخرى إلا انها رفضت بسبب وجود الطلب العالق منذ العام 2012.
- بتاريخ 2022/11/23 تلقت الهيئة شكوى من المواطن (م. س) 33 عاماً من محافظة غزة، أفاد فيها انه تقدم بطلب تجديد جواز سفر في 2022/10/10، لوزارة الداخلية برام الله عبر أحد المكاتب بقطاع غزة وبمراجعتة المستمرة حتى تاريخه لم يتم اصدار جواز سفره وأبلغه المكتب أن جوازه لم يصدر بعد وأنه مرفوض دون تحديد الجهة.

## سادساً: انتهاك عدم تنفيذ قرارات المحاكم

- تلقت الهيئة شكوى من المواطن (ف. ع) من جنين ومطالبته جهاز الاستخبارات العسكرية تنفيذ مضمون قرار المحكمة العسكرية الصادر بتاريخ 2022/11/10 والقاضي بالإفراج عنه حيث انه محتجز منذ 40 يوم والسماح بزيارته والاتصال الهاتفي معه.
- تلقت الهيئة شكوى من المواطن (م. ي) من جنين ومطالبته وزارة الداخلية الافراج عنه حيث انه محتجز منذ 2022/11/1 دون مذكرة وتنفيذ القرار القضائي القاضي بالإفراج عنه والسماح بزيارته والاتصال الهاتفي معه حيث انه محتجز لدى اللجنة الأمنية في اريحا.



الهيئة المستقلة  
لحقوق الإنسان  
ديوان المطالم